منظمة تكشف الصعوبات التي يواجها الصحفيون في #السعودية

أكدت رئيسة قسم الأبحاث في المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان دعاء دهيني خلال القمة العالمية الرائدة في مجال حقوق الإنسان في العصر الرقمي (Rightcon 2023)، على الصعوبات التي يواجهها الصحفيون، وظهور صحافة المواطن.

وابرزت دهيني ردود الحكومة السعودية القاسية على أولئك الصحفيين والناشطين الذين يجرؤون الحديث عن الوضع الراهن.

وشددت على أن حرية الإعلام السلطات السعودية شهدت تراجعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث استخدمت الحكومة إجراءات قمعية مختلفة لإسكات الأصوات المعارضة والحفاظ على إحكام قبضتها على السلطة.

وأوضحت دهيني أن معظم الوسائل الإعلامية التقليدية تابعة للدولة.

وأشارت إلى مواجهة الصحفيين والكتاب الذين اعترضوا على سياسات الحكومة الحظر والسجن وحتى الموت،

كما يتضح من قتل مصور صحفي أثناء المظاهرات والقتل الوحشي للصحفي جمال خاشقجي.

في هذه البيئة الصعبة، برزت صحافة المواطن كقوة قوية لتعزيز حرية التعبير في السعودية. أصبح المواطنون العاديون المجهزون بالهواتف الذكية وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي الموجة الجديدة من المراسلين الذين يوفرون مصدرًا بديلاً للأخبار والمعلومات.

وأشادت المنظمة الحقوقية بشجاعة هؤلاء المواطنين الذين استخدموا أصواتهم لفضح الاعتقالات التعسفية والتهجير القسري والأحكام الجائرة المفروضة على مختلف شرائح المجتمع.

وأشارت إلى أنهز تحدوا الغموض وانعدام الشفافية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما يضمن وصول قصصهم إلى العالم.

وأوضحت أن السلطات السعودية ردت على صحافة المواطنين بأساليب قاسية، ونفذت حصارًا رقميًا وفرضت رقابة على المحتوى عبر الإنترنت للحفاظ على السيطرة على السرد وقمع أصوات المعارضة.